[148] إلى العتل الزنيم، وليقطعن يدك ورجلك، ثم ليصلبنك، ثم مضى دهر حتى ولي زياد في أيام معاوية، فقطع يده ورجله ثم صلبه. 9 - يج: روى طلحة بن عميرة قال: نشد علي عليه السلام الناس في قول النبي صلى ا عليه واله " من كنت مولاه فعلي مولاه " فشهد اثنا عشر رجلا من الانصار وأنس بن مالك حاضر لم يشهد، فقال علي عليه السلام: يا أنس ما منعك أن تشهد وقد سمعت ما سمعوا ؟ قال: كبرت ونسيت، فقال له عليه السلام، [اللهم] إن كان كاذبا فاضربه ببياض أو بوضح لا تواريه العمامة، قال أبو عميرة: فأشهد با لقد رأيته (1) بيضاء بين عينيه. 10 - يج: روي عن زيد بن أرقم قال: نشد علي عليه السلام الناس في المسجد فقال: أنشد رجلا سمع من النبي صلى ا عليه واله يقول: " من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " فقام اثنا عشر بدريا ستة من الجانب الايمن وستة من الجانب الايسر فشهدوا بذلك، قال زيد وكنت فيمن سمع ذلك فكتمته، فذهب ا ببصري، وكان يتندم على ما فاته من الشهادة ويستغفر. 11 - شا: روى العلماء أن جويرية بن مسهر وقف على باب القصر فقال: أين أمير المؤمنين ؟ فقيل له: نائم، فنادى: أيها النائم استيقظ، فوالذي نفسي بيده لتضربن ضربة على رأسك تخضب منها لحيتك كما أخبرتنا بذلك من قبل، فسمعه أمير المؤمنين عليه السلام فنادى: أقبل يا جويرية حتى احدثك بحديثك، فأقبل فقال: أنت والذي نفسي بيده لتعتلن إلى العتل الزنيم، وليقطعن يدك ورجلك، ثم لتصلبن تحت جذع كافر، فمضى على ذلك الدهر حتى ولي زياد في أيام معاوية فقطع يده ورجله، ثم صلبه إلى جذع ابن معكبر، وكان جذعا طويلا، فكان تحته (2). 12 - شا: روى جرير عن المغيرة قال: لما ولي الحجاج طلب كميل بن زياد، فهرب منه، فحرم قومه عطاهم، فلما رأى كميل ذلك قال: أنا شيخ كبير و

---

(1) في (م و (خ): رأيتها. (2) الارشاد: 152. وفيه ابن مكعبر.